

المصدر : الرياض
التاريخ : 29-03-2007
العدد : 14157
الصفحات : 27
المسلسل : 236

ملف صحفي



قمة العرب الرياض



AL RIYADH - 14157 - 44th Year - THURSDAY-29-3-2007

الرياض - 1428 هـ - 2007 م

العدد 14157 - تاريخ 29 مارس 2007 - العدد 14157 - السنة الرابعة والأربعون

الأمين العام للأمم المتحدة:

القمة الحالية الأهم بين القمم الأخيرة والبادرة العربية من أعادة عملية السلام

الرياض - و.أ.س:

«عرب دعالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي عثر عن خاصص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على حسن الاستقبال وكرم الضيافة معرباً عن تطلعه لإجتماعاته في الرياض وللجهود المشتركة في الفترة القادمة من أجل تعزيز السلام والخير في المنطقة.» وقال في كلمته خلال الجلسة لافتتاحه لقمة الرياض «إن زيارتي للمنطقة أقتنتني أن هذه القمة هي الأهم بين القمم العربية التي عقدوها في السنوات الأخيرة.» ولقت النظر إلى أن الأيام المتحدة يولي نورا مبعثاً للترتيبات الإقليمية لحل المشاكل من الدول مؤكداً التزامه بالعمل مع جامعة الدول العربية مشيراً إلى أن تطلعات الشعوب العربية هي واحدة من أولوياته الرئيسية.

وتطرق بان كي مون إلى الأوضاع الراهنة في المنطقة مشيراً إلى أن منسطة الشرق الأوسط تعيش أكثر تعقيداً وأكثر هشاشة وأكثر خطورة الآن مما كانت عليه لقرات طويلة. وقال إن عدم الثقة العميق

مستمر في كبح الفلسطينيين والإسرائيليين عن القيام بعملية سلام ذات معنى.. وفي لبنان فإن المازق السياسي يبيد بتكويش واحدة من المجتمعات الأكثر نبضاً بالحياة والعنف في العراق مستدراً إزفاق يومي لأرواح المدنيين وإبرام تسير قسداً في برنامجها

النووي دون انقياها لقلق إقليمي ودولي والمشكلة في دارفور لا تقرب من الحل حيث تنوج إلى أبعد من حدودها.. والوضع في الصومال يتدهور وسط أعمال قطع الطرق والعنف والمزاعات القبلية. وشنا معاليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على جهوده «أيده الله» في إنهاء النزاع بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيين الذي توج باتفاق مكة وإعلان حكومة الوحدة الفلسطينية.

وأكد أن الأساس لحل واضح يكمن في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1٩٦٧م وإقامة دولة



خادم الحرمين يستقبل أمين عام الأمم المتحدة «د. بان كي»

لبنان بعد هذه القمة ليري بنفسه الوضع على الأرض. وأمسد أن ورئيس الوزراء اللبناني قدم قيادة منضلة في ظروف صعبة داعمياً الدول العربية إلى دعم حكومته المنخبة بديمقراطيا.

وتسدد على ضرورة أن نحل الخلافات في لبنان عبر الحوار والجهود الصادقة وأن يتحرك بإجماع وبصالحه وطنية داعياً الأطراف اللبنانية إلى الالتزام بتطبيق الاتفاقيات الملائم. وأوضح لقرار المجلس سقسستم في القيام بدورها للمخاض على تطبيق كامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1٧٠١.

وتطرق إلى مشكلة دارفور وتطرق إلى مشكلة إقليم القارة العرب السياسي والإنساني وأن تتصاحف الجهود العربية والدولية لتجميع جميع الأطراف المعنية لعملية السلام. ولقت

المنظر إلى مايو واجبه الشعب الصومالي من وضع إنساني مأساوي داعياً الحكومة الانتقالية الاتحادية إلى الإتصال مع القوى السياسية والاجتماعية الرئيسية في البلاد. كما دعا الزين نبينا والعنف والتطرف بأن يتعيدوا بالعمل البناء لتحقيق التسوية السياسية. وأكد بان كي مون أن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية شريكان وثيقان في قضايا المنطقة مؤكداً بالاهداف المشتركة التي لديها القوة لتوحيد الدول والشعوب في المنطقة للتمثلة في أن دولة فلسطينية مستقلة مجاورة لإسرائيل آمنة في إطار سلام شامل وعادل. ولبنان مستقر وديمقراطي وعراق يسوده السلام وجيرانه وسلام ونهاية للعنفات في دارفور ومنطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى حيث إن مثل هذه الأسلحة غير ضرورية وغير مرغوب فيها ومنطقة حيث يتحتم شعوبها بغض النظر عن جنسيتها أو دينها من العيش نون خوف. وعاد إلى التأكيد على تقاطع الملح مع القادة العرب لتحقيق هذه الأهداف التي وصفها بالنبلية.